

لسان العرب

(قفن) التهذيب قال عمر بن الخطاب إني لأستعمل الرجل القويّ وغيره خير منه ثم أكون على قفّانه وفي طريق آخر إني لأستعمل الرجل الفاجر لأستعين بقوّته ثم أكون على قفّانه يعني على قفاه قال أبو عبيد قفّان كل شيء جماعه واستقصاء معرفته يقول أكون على تتدبّع أمره حتى أستقصي علمه وأعرفه والنون زائدة قال ولا أحسب هذه الكلمة عربية إنما أصلها قفّان وقال غيره هو معرّب قفّان الذي يوزن به قال ابن بري صوابه قفّان بالصرف قال وأما حمار قفّان لدوَيْبّة معروفة فغير مصروفة ومنه قول العامة فلان قفّان على فلان إذا كان بمنزلة الأمين والرئيس الذي يتدبّع أمره ويحاسبه ولهذا سمي الميزان الذي يقال له القفّان القفّان ابن الأعرابي القفّان عند العرب الأمين وهو فارسي عُربّ ابن الأعرابي هذا يوم قفّان أي يوم قتال ويوم غصن إذا كان ذا حصار وقفّان رأسه وقنّفّه إذا قطعه وأبانه والقفّان الضرب بالعصا والسوط قال بشير الفريري قفّنته بالسوط أي قفّان وبالعصا من طول سوء الصّفان وقفّان الرجل يقفّنه قفّاناً ضربه على رأسه بالعصا وقفّنه يقفّنه قفّاناً ضرب قفاه وقفّان الشاة ذبحها من القفا والقفينة الشاة تذب من قفاها وهو منزهة عنه وشاة قفينة مذبوحة من قفاها وقيل هي التي أبرين رأسها من أيّ جهة ذبحت وروي عن النخعي أنه قال في حديثه فيمن ذبح فأبان الرأس قال تلك القفينة لا بأس بها ويقال النون زائدة لأنها القفينة قال أبو عبيد القفينة كان بعض الناس يرى أنها التي تذب من القفا وليست بتلك ولكن القفينة التي يُبان رأسها بالذبح وإن كان من الحلق قال ولعل المعنى يرجع إلى القفا لأنه إذا أبان لم يكن له بُدّ من قطع القفا قال ابن بري قول الجوهري النون زائدة لأنها القفينة قال النون في القفينة لام الكلمة يقال قفّان الشاة قفّاناً وهي قفّين والشاة قفّينة مثل ذبيحة قال ولو كانت النون زائدة لبقيت الكلمة بغير لام وأما أبو زيد فلم يعرف فيها إلا القفينة بالياء وقال أبو عبيد القفينة التي يُبان رأسها عند الذبح وإن كان من الحلق وأنكر قول من يقول إنها التي تذب من قفاها وحكى غيره قفّان رأسه إذا قطعه فأبانه ويقال للقفا القفّان والقفينة فعيلة بمعنى مفعولة يقال قفّان الشاة واقتفّنها وقد قالوا القفّان للقفا فزادوا نوناً مشددة وأنشد الراجز في ابنه أجب منك موضع الوشحن وموضع الإزار

والقَفَنِّ .

(* قوله « وموضع الإزار إلخ » قال الصاغاني الرواية ومعقد الإزار في القفن والكاف في منك مفتوحة يخاطب ابنه لا امرأته) .

والقَفَيْنَةُ الناقة التي تنحر من قفاها عن ثعلب وليس شيء .

(* قوله « وليس شيء إلخ » قال ابن سيده الذي عندي أن النون أصل وإن كانت الكلمة

معناها معنى القفا كما أن القدموس معناه القديم والسيطر معناه السبط وليست الميم ولا

الراء زائدة) من ذلك مشتقاً من لفظ القفا إذ لو كان ذلك لقل في كله قَفَيٌّ

وقَفَيَّةٌ أبو عمرو القَفَيْنِ المذبوح من قفاه واقْتَفَدَتْ الشاةَ والطائر إذا

ذَبَحَتْ من قِبَلِ الوجه فَأَبَدَتْ الرَّأْسَ والقَفْنَ الموتُ ويقال قَفَنَ يَقْفِنُ

قُفُوناً إذا مات قال الراجز أَلْقَى رَحَى الزُّورِ عليه فَطَحَنَ فِقَاءَ فَرَثاً

تَحْتَهُ حتى قَفَنَ قال وقَفَنَ الكلبُ إذا وَلَغَ ابن الأعرابي القَفْنَ الموت

والكَفْنَ التَّغْطِيَةَ ابن الأعرابي القَفَيْنَةَ والقَدَيْفَةَ واحدٌ وهو أن يُبَانَ

الرَّأْسُ التَّهْذِيبُ أَيْتَهُ عَلَى إِفَّانٍ ذَلِكَ وَقِفَّانٍ ذَلِكَ وَغِفَّانٍ ذَلِكَ أَيْ عَلَى حِينِ ذَلِكَ